

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2022

- الموضوع -

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات



HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH

NS 41

2h	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي: مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المملك

النصوص (20 ن)

آلة التصوير

في عيد ميلاد ابنه اليافع أهدى له آلة تصوير من مستوى رفيع. وسرَّ بها الابن أكثر مما سرَّ بالحفل البهيج، الذي استدعى له الأب عليه القوم من أمثاله، ليعالجوا فيه صفقاتهم المربحة.

ولاحظ الأب أن لحظات لقائه بابنه أصبحت متباعدة، فأرجع ذلك إلى أن الابن دخل مرحلة حاسمة، وأنه في بداية الاستقلال بنفسه، فلم يُعز ذلك اهتماما خاصا ما دامت تلك سنَّة الحياة. لكنه لاحظ، فيما بعد، أن ابنه اختفت عنه البهجة المشرقة التي كانت تضيء وجهه دائما، وأن هماً باطنياً يلقي بظلاله على سُخْنَتِهِ، ثم إنه يتلافى الحديث معه قدر الإمكان، فحمن الأب أن يكون الابن قد دخل في علاقة عاطفية دفعته إلى الانطواء والعزلة، وهي أمور طبيعية خاصة لا حاجة إلى التدخل فيها، لكنه أخذ يسمع صياحه غاضبا من حين لآخر، وأنه لا يقترب منه مطلقا فقرر أن يعرف حقيقة كل ذلك من زوجته. لكن الزوجة هي الأخرى كانت جد حائرة، ولا تعلم أي سبب لحدوث هذا التغيير الذي طرأ على ابنهما الوحيد، فقد اسودت الدنيا في عينيه فجأة، ولم يعد يطبق الحياة معهم في هذا المنزل الفخم الذي أصبح يعتبره سعييرا لا يطاق. وعقدت الدهشة لسان الأب وهو يسمعها تتحدث عن ابنهما بهذا الشكل، وأنها تحبس دموعها في مُقْلَتَيْهَا، وتفضح حشرات مكتومة رغبته في البكاء والنحيب، وسرت عدوى الحالة النفسية هذه إلى الزوج، الذي لولا رباطة جَأْسِهِ التي اكتسبها من العمليات التجارية المتأزمة لسمح لنفسه بالصياح والطم على الخدود .. إذ كيف يعقل أن تصبح هذه حالة ابنه المدلل، وهو الذي لا يدخر جهدا في أن يوفر له كل أسباب السعادة التي لا يملكها أحد غيره في المدينة... وبصورة آلية وحاسمة سأل عنه: " وأين يوجد الآن...؟"

وتَلَكَّأتِ الأم قبل أن تقول: " إنه في حجرته، وقد أقفل بابها عليه كما يفعل دائما.. " واتجه الأب نحو الحجرة غاضبا، ومن ورانه زوجته تهزول خائفة..

عندما فتح لهما الابن الباب وتوسطا الحجرة ألقى الأب نظرة فاحصة داخلها، وفوجئ بمجموعة من الصور من مقاسات مختلفة، أخذ يتفحصها الواحدة بعد الأخرى، وزوجته تراقبه وهي تسترق النظر إليها في توجس وخيفة... ثم خرج وزوجته تتبعه حتى إذا ما ابتعدا عن الحجرة قال لها: " إن ابنك قد أصبحت سلوكاته تشير الغرابة؛ تبا لآلة التصوير..."

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه القصة مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث.
- صياغة فرضية للقراءة انطلاقا من العنوان والمقطع الأول من النص.
- تتبع أحداث القصة.
- تحليل النص بالتركيز على العناصر الآتية:
الشخصيات: سماتها والعلاقات فيما بينها، الزمان والمكان، السرد، الوصف، الحوار.
- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة.
- إبراز مدى تمثيل النص للفن الأدبي الذي ينتمي إليه.

الصفحة : 1 على 4	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2022	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المركز الوطني للتقويم والامتحانات		
«signe» HHHHHHHHHHH	*I	- محاضر الإجابة -	NR 41	
4	المعامل	2h	الأدب شعبة التعليم الأصلي: مسلك العلوم الشرعية	المادة الشعبة والمسلك

دليل التصحيح

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يعد التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم عامة، وفي الامتحانات الإشهادية خاصة، لأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة وتتوجها، ولأنها تمثل نهاية مسار تراكمي من تحصيل المترشحات والمترشحين.

وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير ناجع لكل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، وانسجاماً مع توجه تعزيز مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، نوجه عناية السيدات والسادة الأساتذة المكلفين والمكلفات بإجراء تصحيح الموضوع إلى الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الالتزام بالمسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، كما يحددها دفتر المساطر، والتقيد بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء عملية التصحيح العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين واستحضار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، والتقيد بالتنقيط الجزئي، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، ثم إثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية.

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

ثانيا: النصوص (20 ن)

1- المقدمة:

أ- تأطير النص 2ن

يمكن للمترشح أن يشير في مقدمة مركزة إلى:

✓ السياق التاريخي والأدبي لنشأة القصة في الأدب العربي الحديث:

- الاطلاع على التجارب الغربية وما أفرزته من تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية وأدبية ؛

- الانفتاح على أشكال تعبيرية جديدة (المقالة، الرواية ، المسرحية ...)

✓ التعريف بفن القصة في الأدب العربي الحديث: الإرهاصات الأولى لهذا الفن - التطور الذي عرفه إلى اليوم

- الخصائص والمميزات؛

✓ الإشارة إلى أبرز رواد الكتابة القصصية في المغرب والمشرق العربي: مبارك ربيع، أحمد بوزفور، محمد

زفزاف ، محمد صوف، إبراهيم بوعلو، يحيى حقي ، محمود تيمور ، سهيل إدريس، زكريا تامر...

ب - صوغ فرضية القراءة انطلاقا من العنوان والمقطع الأول..... 1 ن

للأستاذ صلاحية تقدير مدى استثمار المترشح للمشيرين في صوغ فرضية القراءة

2- العرض:

تتبع أحداث القصة (المتن الحكائي) 3ن

- إهداء الأب آلة تصوير لابنه بمناسبة عيد ميلاده؛

- فرح الابن بالهدية؛

- ملاحظة الأب تغير سلوك ابنه مبررا ذلك بنمو شخصيته ورغبته في الاستقلال بذاته؛

- إحساس الأب بعدم شعور ابنه بالفرح والبهجة؛

- تخمين الأب أن ابنه نسج علاقة عاطفية دفعته إلى الانطواء والعزلة؛

- إصرار الأب على معرفة أسباب تغير سلوك ابنه ؛

- استنجاد الأب بزوجه لمعرفة ما يحدث، غير أنها هي الأخرى كانت حائرة؛

- اندهاش الأب من تغير سلوك ابنه؛

- تأثر الأب والزوجة بما آل إليه الابن؛

- عدم اقتناع الأب بالتحول في سلوك ابنه المدلل؛

- دخول الأب غاضبا رقيقة زوجته إلى غرفة الابن؛
- اندهاش الأب عند رؤية الصور في حجرة الابن؛
- مغادرة الأب والزوجة لحجرة الابن؛
- امتعاض الأب من آلة التصوير.

التحليل:

أ- الشخصيات: سماتها والعلاقات في ما بينها

الشخصيات وسماتها: 2ن

- الأب - الأم - الابن - علية القوم
- الأب: شخصية رئيسة من علية القوم، تاجر كبير - رباطة الجأش - غاضب مندهش؛
- الابن: يافع - مدلل - مقبل على الحياة - فرح بألة التصوير - منبهر بالآلة (في البداية) - تغير سلوكه بعد حصوله على الهدية (في النهاية)
- الأم: حائرة - متسائلة - لا تدري ما حصل للابن - حزينة - البكاء - النحيب؛
- علية القوم: شخصية ثانوية كشفت عن واقع الابن الاجتماعي والاقتصادي؛
- حضور قوى فاعلة غير آدمية: آلة التصوير - المنزل الفخم - المشاعر المتباينة، الدهشة، الغرابة، التحول - التباعد...

العلاقة بين الشخصيات : 1ن

- بين الأب والابن: علاقة تتفاعل فيها مشاعر الفرح والحزن والأمل واليأس والتشاؤم والتفاؤل؛ فهي علاقة يطبعها التحول والتغير؛
- علاقة عاطفية ثابتة ومتحولة (الحب والاهتمام، ثم الغضب والغرابة والانفعال).
- علاقة الأم بابنها: علاقة عاطفية يطبعها الحنان والحزن، والدهشة من سلوك الابن.
- علاقة الابن بألة التصوير: علاقة انبهار وبداية التحول في سلوك الابن - تأثير التكنولوجيا في سلوكه.
- يمكن الإشارة إلى علاقات أخرى منسجمة مع سياق الأحداث.

ب - الزمان والمكان: 2ن

- ✓ الزمان: زمن الكتابة (2010) - زمن الأحداث: الماضي ...- الزمن النفسي المحتمل: التحول في السلوك - مشاعر متناقضة - تأثير التكنولوجيا في الإنسان.
- ✓ زمن نفسي باطني وظاهري: أزمة تواصل وقيم

✓ المكان: البيت الفخم : دال على المستوى الاجتماعي للأسرة – اعتبار البيت الفخم جحيما لا يطاق من لدن الابن - حجرة الابن.

ج - السرد:

• الرؤية السردية: 2ن

- الرؤية من خلف: تعكس هيمنة السارد وعلمه الواسع بالتفاصيل والأحداث ومصائر الشخصيات
- توظيف ضمير الغائب: الإيهام بواقعية الأحداث وصدقيتها لإقناع المتلقي.

د - الوصف ووظائفه: 2ن

- وصف الأمكنة والشخصيات: المنزل الفخم بكل إيجاباته - وصف مشاعر وسلوكيات أفراد الأسرة (الوظيفة النفسية للوصف)

هـ - الحوار ووظائفه: 2ن

- بين الزوج والزوجة حوار خارجي يعكس تأثيرهما بتغيير سلوك الابن؛
- وظائف الحوار: الإسهام في تنامي الأحداث والكشف عن مواقف الشخصيات – التعبير عن أزمة تواصل بين الأجيال - بيان مدى تأثير التكنولوجيا في الإنسان .

3 – التركيب والتقويم:

- التركيب : 2ن

- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة

- التقويم: 1ن

إبراز انتماء النص إلى فن القصة.